

بداية المجتهد (36) " هل دم الحيوان البري نجس ؟ " كتاب

الطهارة من النجس - للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

قل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد قال الامام ابن رشد المالكي رحمه الله تعالى في كتابه بداية المجتهد ونهاية المقتصد في ابواب النجاسات - [00:00:00](#)

قال المسألة الرابعة دم الحيوان يعني بالحيوان ما تدب فيه الحياة لا يعني بالحيوان الذي له اربعة ارجل اربع ارجل ليس هذا المراد بالحيوان فقط ما الحيوان وما تدب فيه - [00:00:53](#)

الحياة فابن ادم من هذا المنزر حيوان طيب يقول اتفقا اتفاقا العلماء على ان دم الحيوان البري نجس اتفق العلماء على ان دم الحيوان البحري نجس. عفوا البري نجس هذا الاتفاق - [00:01:28](#)

لم ينقله ابن رشد فقط بل نقله عدد كبير من اهل العلم كالقرطبي وغيرها. عدد كبير من العلماء نقلوا نقلوا الاجماع لنجاسة الدم بعض علمائنا المعاصرين يرون غير ذلك ومن ادلتهم - [00:02:06](#)

ان عمر طون وهو يصلي فما زال الدم ينزف. وهذا ليس بمخرج له عن النجاسة. ليس بنص على ان الدم ليس بنجس هذا ومن ادلتهم قوله تعالى فانه ركس فالاتفاق على النجاسة الدم نقله غير واحد من العلماء - [00:02:34](#)

فهناك اتفاق على ان دم الحيوان البري نجس. دم ابن ادم دم الحمير دم المعيز. الماعز دم الابل دم البقر كل الدم نجس واضح؟ قال واختلفوا في دم السمك تلفوا في دم السمك. وكذلك اختلفوا في الدم القليل من دم الحيوان غير البحر. دم - [00:03:00](#)

قليل وقال قوم دم السمك طاهر. وهو احد قولي ما لك ومذهب الشافعي قال قوم هو نجس على اصل الدماء. وقول مالك في المدونة وكذلك قال قوم ان قليل الدماء معفون عنه. قال قوم بل القليل منها والكثير حكمه واحد والاول عليه - [00:03:30](#)

يعني الجمهور على ان قليل الدم نفعو عنه. هذه اقواله فخلصنا ان دم الحيوان البري متفق على نجاسته خلاف قائم في القليل يعفى عنه او لا يعفى. اللحم الباقي في - [00:03:55](#)

عروق الزبيحة بعد ذبحها في قطع اللحم. الحمار الوارد في اللحم. انت اذا مسكت اللحم. يدك آآ لوثت بالدماء نجس لكن يعفى عن القليل منه. دم الاسماك الخلاف قائم فيها والاكثرون على - [00:04:13](#)

تارتها ما اسباب هذا الاختلاف؟ وهذا المقصد من دراسة كتاب ابن رشد ان تتعرف على وجهات العلماء في وادلة العلماء في ارائهم التي ذهبوا اليها. لماذا ذهبوا الى هذه الراء. قال والسبب في اختلافهم في دم السمك - [00:04:32](#)

هو اختلافهم في ميتته وقد تقدم قبل ان الجمهور على اعمار حديث هو الطهور ماؤه الحل ميتة اذا كانت ميتته حلال وتؤكل اذا من باب اولي ما حوته من دمائه. قال فمن جعل ميتته - [00:04:58](#)

وداخلة تحت عموم التحريم حرمت عليكم ميتة الدم. جعل دمه كذلك. ومن اخرج ميتته آآ خرج دمه قياسا على الميتة. وفي ذلك اثر ضعيف يعني ضعيف مرفوعا. هو قوله صلى الله - [00:05:20](#)

وسلم احلت لنا ميتتان ودمان الجراد والحوت والكبد والطحال. نعم هو ضعيف مرفوعا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. اعني لم يقل الرسول احلت لنا ميتتان ودمان لكن قال ذلك ابن عمر - [00:05:40](#)

قال ذلك ابن عمر صح ذلك عن ابن عمر. وابن عمر قوله يأخذ حكم المرفوع قدم هو الطهور ماء الحل ميتة وتقدم ان البحر القى بحوت للصحابة فاكلوا منه شهران العنبر قال واما اختلافهم في كثير الدم وقليله فسببوه اختلافهم في القضاء - [00:06:02](#)

بالمقيدة على المطلق او بالمطلق على المقيد. لعل هذا سبق من قبل. امسله امسل له بمسال اخر غير المذكور هنا غير المذكور في هذا المقام اذا سمعتم نباح الكلاب بليل فتعوزوا بالله من الشيطان - [00:06:32](#)

اذا سمعتم نباح الكلاب فتعوزوا بالله من الشيطان هل نقيد المطلق؟ او نطلق المقيد يعني هل اقول اذا سمعت نباح الكلاب بالليل فقط اتعوز اما بالنهار فلا. ام انني اعمل المطلق؟ واضح؟ فهذا معنى قوله - [00:06:55](#)

المطلق على المقيد او المقيد على المطلق. وذلك انه ورد تحريم الدم مطلقا في قوله تعالى واطعموا ما لكم وللسيارة ورد مقيدا في قوله قل لا اجد فيما اوحى الي محرما الى قوله دما مسفوحا او لحم خنزير - [00:07:19](#)

يعني في النوركس فمن قضى بالمقيد على المطلق وهم الجمهور قال المسفوح هو النجس الكثير المصبوب المسفوح كثير المصبوب ومن قيد بالمطلق على المقيد لان فيه زيادة. قال المسفوح هو الكثير - [00:07:39](#)

وغير المسفوح وهو القليل كل ذلك حرام. ووجد هذا بان كل ما هو نجس لعينه فلا يتبعض هذه وجهات العلماء في المسألة لكن من ناحية التطبيق العملي اذا اللحم فيه بعض الدم بعد ان ذبحت الذبيحة. وذبيحة ما زال فيها حمرة ودم - [00:08:01](#)

مممكن تشوي وتاكل وكان الصحابة يفعلون ذلك بل كان النبي احيانا يأكل من الكبد وهي نيئة. من الكبد وهي نيئة صلوات الله وسلامه عليه. هذا سبب اختلافهم في المسائل. فالشاهد انك تعذر كل عالم - [00:08:28](#)

كما استطيع ان اسأل اخواني اسئلة احمد محمد حسان طيب يا محمد ما دليل القائلين بان الدم نجس حرمت عليكم الماتة والدم ولحم الخنزير حرمت فاستفادوا منها النجاسة او دما مدفوعا فانه ركس او فسقا. طيب. ما دليل القائلين انت؟ ما دليل القائلين بان قليل الدم يعفى عنه - [00:08:50](#)

او دما مسفوحا او دما مسفوحا مسفوح المصبوب المراق هذا من الادلة. طيب هذا اجمالا دم السمك يا محمد. ابن عنتر انتهيت الى ماذا انما السمك طاهر. لماذا طاهر لنا ميتتان ودمان وهو الطهور ماء الحل ميتته. طيب - [00:09:23](#)

طيب وما الدليل على نجاسة الدم يا محمد حرمت عليكم ماتت والدم والاتفاق المنقول على ذلك. اذا طارق كيف توجه ان عمر طعن وهو يصلي ولم يغسل الدم طبعا وردت رواية اخرى ان صحابيا كان يصلي يحرس فجاءه سهم لكنها ضعيفة الاسناد - [00:09:53](#)

ها كون الدم ينزف من الجسم ليس معناه انه انه طاهر لان المقام لا يتحمل منه اذاب واغسل بل وفاطمة غسلت الدم عن رسول الله كي يرقى لكن ما زاده الا - [00:10:20](#)

اغراقا بهذا القدر اجتزئ - [00:10:34](#)